

Distr.
GENERAL

S/1999/429
15 April 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ١٥ نيسان/أبريل ١٩٩٩ موجهة إلى
رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لألمانيا
لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أوجه انتباهكم إلى الموجز المقدم من الرئيس للمداولات بشأن كوسوفو التي جرت في الاجتماع غير الرسمي لرؤساء دول وحكومات الاتحاد الأوروبي المعقود في بروكسل في ١٤ نيسان/أبريل ١٩٩٩ (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) دييتر كاستروب

السفير

الممثل الدائم

المرفق

[الأصل: بالانكليزية والفرنسية]

موجز مقدم من الرئيس للمداولات بشأن كوسوفو
التي جرت في الاجتماع غير الرسمي لرؤساء دول
وحكومات الاتحاد الأوروبي المعقود في بروكسل
في ١٤ نيسان/أبريل ١٩٩٩

١ - أجرى رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأوروبي مناقشة متعمقة بشأن الأزمة الحالية في كوسوفو. وحضر الأمين العام للأمم المتحدة هذا الاجتماع.

٢ - يعيد رؤساء الدول والحكومات تأكيد تصميمهم على عدم التسامح إزاء عمليات القتل والترحيل في كوسوفو ويعتقدون أن استخدام أشد التدابير، بما في ذلك العمل العسكري، يعتبر مسألة ضرورية ومضمونة. وسيستمرّون في متابعة تحقيق هدف إقامة كوسوفو متعددة الأعراق وديمقراطية يمكن لجميع سكانها أن يعيشوا في سلام وأمن. وستعتبر السلطات اليوغوسلافية مسؤولة مسؤولية كاملة عن أمن ورعاية المشردين في كوسوفو.

٣ - يؤيد رؤساء الدول والحكومات مبادرة الأمين العام بتاريخ ٩ نيسان/أبريل ١٩٩٩، التي توجز مطالب المجتمع الدولي والتي لا يمكنهم قبول حل وسط بشأنها: الوقف الفوري لاستخدام القوة، وانسحاب جميع القوات العسكرية وقوات الشرطة الخاصة وكذلك الوحدات غير النظامية، ونشر قوة عسكرية دولية وعودة جميع اللاجئين والمشردين. ويشددون على أنه في إمكان السلطات اليوغوسلافية أن تقبل الآن بالكامل مطالب المجتمع الدولي وأن تبدأ على الفور في تنفيذها. وسيتيح هذا وقف العمل العسكري الذي تضطلع به منظمة حلف شمال الأطلسي وسيمهد الطريق للحل السياسي.

٤ - سيشرع رؤساء الدول والحكومات في إدراج هذه المبادئ في قرار لكي يعتمده مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في إطار الفصل السابع.

٥ - يشير رؤساء الدول والحكومات إلى تأييدهم للتوصل إلى تسوية سياسية لأزمة كوسوفو، على أساس ما تم التوصل إليه في رامبوييه والذي ينص على حكم ذاتي حقيقي في نطاق حدود جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية. واتفقوا على العناصر الرئيسية للترتيب المؤقت لكوسوفو، والذي سينفذ مباشرة بعد انتهاء الصراع. ويعتبرون أن العناصر التالية أساسية:

- إنشاء إدارة دولية مؤقتة يمكن للاتحاد الأوروبي أن يضطلع بها؛
 - إنشاء قوة شرطة تعكس تكوين سكان كوسوفو؛
 - إجراء انتخابات حرة ونزيهة؛
 - نشر قوات عسكرية دولية ستضمن حماية سكان كوسوفو في مجملهم.
- ٦ - شدد رؤساء الدول والحكومات على ضرورة اضطلاع الاتحاد الأوروبي بدور فعال في التغلب على الأزمة.
- ٧ - يؤكد رؤساء الدول والحكومات الأهمية التي يعلقونها على التعاون الوثيق مع الاتحاد الروسي، والذي تعتبر مساهمته لا غنى عنها للتوصل إلى حل لمشكلة كوسوفو.
- ٨ - يؤكد رؤساء الدول والحكومات مجددا استنتاجات مجلس الشؤون العامة بتاريخ ٨ نيسان/أبريل ١٩٩٩ والمتعلقة بتقديم المساعدة الإنسانية إلى اللاجئين والمشردين وكذلك تقديم المساعدة إلى البلدان المجاورة لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية. ويمكن طمأنة هذه البلدان بتضامن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء به معها.
- ٩ - سيعقد الاتحاد الأوروبي مؤتمرا بشأن جنوب شرق أوروبا لكي يقرر ما يراه بشأن اتخاذ تدابير شاملة أخرى فيما يتعلق بالاستقرار، والأمن، والتحول الديمقراطي، وإعادة البناء الاقتصادي للمنطقة بأكملها في الأجل الطويل. وفي هذا السياق، يؤكد رؤساء الدول والحكومات أن لجميع البلدان في المنطقة إمكانية زيادة التقارب مع الاتحاد الأوروبي.
